رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة انه قال وعثمان محصور سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة واختلاف قلنا
فما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالامير واصحابه واشار الى عثمان
رواه الحاكم وصححه والبيهقي وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا عثمان فجعل يسر اليه ولون عثمان يتغير فلما
كان يوم الدار قلنا الا نقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الي امرا فانا صابر عليه رواه ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم وعن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهجمون على رجل معتجر ببردة حبرة يبايع رواه الحاكم وصححه وعن كعب
ابن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على
الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان رضي الله عنه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان ان الله مقمصك مقمصك
قميصا اي موليك الخلافة فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عثمان انك ستلي الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على
خلعها فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفطر عندي رواه ابن
عدي وابن عساكر وعن حذيفة رضي الله عنه قال اول الفتن
قتل عثمان واخرها خروج الدجال وزاد ابن عساكر في روايته
والذي نفسي بيده ما من رجل في قلبه مثقال حبة من قتل عثمان
الا تبع الدجال ان ادركه وان لم يدركه آمن به في قبره وسبب
فتنته باختصار انهم انتقدوا عليه بعض الامور منها انه
ولى محمد بن ابي بكر مصر فلما كان في بعض الطريق اذا بغلام عثمان

علي

على ناقته متوجها نحو مصر فاتوا به فسالوه عن الخبر فلم يخبرهم ففتشوه
فلقوا معه كتابا الى العامل بمصر يامره فيه بقتله فرجع الى
المدينة فاجتمع عليه اربعة الاف اوباش من مصر ورئيسهم
ابن عديس وفي تميم وغيرها وسالوه عن الكتاب والغلام
فقال لا علم لي به فقالوا ان هذا فعل مروان وعرفوا
خطه وقالوا فادفعه الينا فلم يفعل فارادوه على ان يعزل
نفسه فلم يفعل امتثالا للحديث المار ان الله مقمصك قميصا
وكانوا لما هجموا المدينة كان عثمان يخرج فيصلي بالناس وهم
يصلون خلفه شهرا ثم خرج في اخر جمعة خرج فيها فحصبوه
حتى وقع من المنبر ولم يقدر ان يصلي بهم فصلى بهم يومئذ
ابو امامة بن سهل بن حنيف فمنعوه وكان يصلي ابن عديس
تارة وكنانة بن بشر اخرى فمكثوا على ذلك عشرة وكان طلحة
يصلي بهم واكثر ما كان يصلي بهم علي وهو الذي صلى بهم
العيد فحاصروه قيل عشرة ايام وقيل اربعين يوما ويمكن الجمع
بان الاربعين يوما كان يخرج للصلاة وعشرة شددوا عليه الحصار
ومنعوه من الخروج للصلاة ومنعوه الماء فجاءت الانصار الى
الباب وقالوا يا امير المؤمنين ان شئت كنا انصار الله مرتين
فقال لا حاجة لي في ذلك كفوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر اليه وجاء علي كرم
الله وجهه في جماعة من بني هاشم يريد نصره فقال كل من لي
عهد في ذمته يكف عن القتال فلف علي عمامته ورمى
بها في كيد الخائنين ومنعوه الماء العذب فارسل علي الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر في فئة من بني هاشم

مطلب مجي سيدنا علي كرم الله وجهه لنصر سيدنا عثمان رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)